

عازف الطنبور .

رأيتُه، أيضا . . العود . ضابط الإيقاع، الكمان . .

هذا كله مجرد تمهيد . مطلع يفضى إليها . مواز لأيامى وشهورى
وسنى، لشوقى وحنينى وألمى واتباعى وصبرى وطول انتظارى قرب
الأعتاب الفاصلة، هكذا . . بدا ما بينى وبينها قريبا، قصيا فى الوقت
عينه .

... هى

... هى

ما بين وقوع بصرى على صورتها ورؤيتى حضورها ثلاثة شهور
وأربعة أيام وستة عشر ساعة، خلال المدة تغير حالى . وحاد
مصبرى . .

ها هى . .

لا يعرف أى من الواقفين، المصغين، العازفين، المنشدين،
الشاخصين، المترقبين ما تعنيه وقفتى . ما يدل عليه شخوصى إليها،
تعلقى بجمالها الصريح، بانبثاقها الأشم .

ما بين وقوع بصرى على حضورها، ونطقى أول لفظ المخاطبة،
متجها إلى سمعها مباشرة بدون وسيط ساعتين إلا خمسا وعشرين
دقيقة، واجهت بهاءها بوجل، ودخلت دائرة سناها برهبة، لنى